

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن

عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله والمعراج حق ونؤمن بالمعراج وانه حق لا نمترى فيه ولا نشك والمعراج هو مثل السلم الذي

يصعد عليه الشخص. ولا تعلم كيفية اي - 00:00:02

المعراج وعندنا اسراء وعندنا معراج الاسراء من كذب به كفر لانه ورد لانه اتي في القرآن وقد ذكر الله عز وجل الاسراف في القرآن

في موضع واحد في قوله سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:00:25

الذي باركنا حوله لنوريه من آياتنا. والمراد بالاسراء يعني السير ليلا. السير ليلا فذكر القرآن السير ليلا من مكة الى المسجد الاقصى

فلما اسري به وركب البراق وهو بين البغل والحمار - 00:00:51

وكان منتهى خطوته الى منتهى بصره وكان في كان رديف جبريل عليه السلام على البراق فلما اسري بهم بيت ام هانئ في مكة اتي

الى المسجد الاقصى فربط البراق بحلقة الباب. ثم صلى بالانبياء في المسجد الاقصى. يعني صلى بارواحهم - 00:01:23

في المسجد الاقصى. هنا اسراء. الله ذكر هذا الموضع ثم بعد ذلك عرج به معراج سلم مثل السلم. صعد به الى السماء والمعراج اتي

في السنة السنة ايضا ذكرت الاسراء. فالقرآن ذكر الاسراء والسنة ذكرت الاسراء والمعراج - 00:01:52

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة جبريل على هذا المعرّض صعد به مثل السلم الى السماء الاولى فاستفتحها لان السما لها

ابواب ولها حراس لا يدخلها احد حتى يستأذن من انت - 00:02:19

ثم يؤذن له ان كان قد اذن له وصل الى السماء الاولى ووجد فيها ادم عليه السلام ثم ثم عرج به الى السماء الثاني واستفتح قال من

قال محمد فكلهم ادم قال مرحبا بالابن الصالح - 00:02:39

رحب به ادم عليه السلام. وفي السماء الثانية عيسى ويحيى بن زكريا. وهما وهما ابنا فقالوا له مرحبا بالاخ الصالح. تنفي السماء

الثالثة وجدوا يوسف عليه السلام وقال لهم لو قال لهما يعني جبريل نبي محمد عليه الصلاة والسلام مرحبا بالاخ الصالح. ثم صعد الى

- 00:03:01

السماء الرابعة وفيها ادريس وقال مثل ما قالوا وفي السماء الخامسة فيها هارون عليه السلام وفي السماء السادسة موسى عليه

السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح بكى موسى عليه السلام فقال له فقيل ما يبكيك؟ قال لان غلاما - 00:03:31

اتي من بعدي امته يدخلون الجنة اكثر من امتي. لان موسى عليه السلام كان يرجو ان يكون هو اكثر لكن النبي صلى الله عليه وسلم

اصبحت امته اكثر اتباعه هم في السماء السابعة - 00:03:57

ابراهيم عليه السلام ووجده متكئا على مثل ما ذكر الله عز وجل في سورة الطور والطور وكتاب والبحر المسجور والبيت متكئا على

البيت المعمور الموافق الكعبة فكان له لما بنى الكعبة جلس هناك بالقرب من البيت المعمور في السماء الدنيا - 00:04:18

والبحر كما قال سبحانه والطور وكتابه مسجور وكتاب مسطور. اذا قال والبيت المعمور والسقف المرفوع ثم بعد ذلك لما صعد الى

السماء السابعة رفع به الى مكان اعلى من ذلك. عند سدرة المنتهى. وسمع صريف الاقلام. في اللوح المحفوظ - 00:04:44

ودنا من ربه عز وجل لكن مرة وافترض الله عليه في ذلك الموقف العظيم الصلوات الخمس بعد ان خفت عليه من خمسين صلاة

وكان يرجع وفرض عليه خمسين ثم يعود الى السماء اذا وصل السماء السادسة - 00:05:14

يقول له موسى ماذا قال لك ربك؟ قال افترض علي خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لانه قد جرب امته وعدم

طاعتهم له والا بالعنت. ثم رجع لربه سأله التخفيف - [00:05:43](#)

ثم عاد قال سل لربك التخفيف. فلما خفف خمس صلوات وهو ينزل نادى مناد ان الله قد افترض خمسين صلاة لا يبدل قول لديه فلم اوصل الى موسى قال له ارجع الى ربك. قال اني استحييت من ربي. وهذا يدل على ان موسى عليه السلام له فضل كبير على الامة -

[00:06:03](#)

محمدية حيث ان الصلاة خففت بسببه وبرأفته بهذه الامة. لذا كان من باب الوفاء له ان يصام يوم عاشوراء لانه قد نجاه الله عز وجل من عدوه الذي يريد قتله وهو - [00:06:35](#)

ثم بعد ذلك نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة الى المسجد الاقصى ثم ركب البراق وعاد الى مكة من نفس الليلة. ولما بالخبر كذبه قريش مباشرة. فذهبوا الى الى فذهبوا الى ابي بكر. وقالوا - [00:06:55](#)

له ان صاحبك يقول انه قد ذهب الى المسجد الاقصى واسري به الى السماء فقال له ابو بكر ان كان قال فقد صدق تلقبوه بالصديق ولم يصدقوه فوصفهم النبي صلى الله عليه وسلم فوصف النبي لهم المسجد الاقصى يعني كانوا يعرفونه كانت تجارتهم الى الشام -

[00:07:23](#)

وما صدقوه كذبه في ذلك الامر والحكمة من الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى لان المسجد الاقصى هو

موطن الانبياء وهي ارض المحشر واكثر واكثر الانبياء منها - [00:07:49](#)

وابو الانبياء عليه السلام منها ابراهيم عليه السلام واسري به ولصوق المسجد الحرام بالمسجد الاقصى فهو اولى القبلتين لذلك قال المصنف رحمه الله والمعراج حق يعني نؤمن بذلك الامر الخارق للعادة. حيث وصل الى - [00:08:10](#)

اعلى السماوات وعاد في ليلة واحدة قبل ان يبزغ الفجر. وهذا من آيات الله العظيمة وقدرته العجيبة في السير على الارض ثم من

الارض الى السماء ثم العودة. والله عز وجل يقول ترجو الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف - [00:08:36](#)

هذه في نفس الليلة عاد فلما كان الامر غيبي لا يصدق بالعقل وانما بالايمان بالقلب وما جاءت به النصوص وما جاءت به النصوص قال

والمعراج حق اية من آيات الله الخارقة فنؤمن به لان النصوص اتت به. وعقيدة المسلم - [00:08:59](#)

امنا به كل من عند ربنا. لذلك قال والمعراج حق ثم بدأ يفصل لماذا بدأ بالمعراج الاسراء لا يكذب به الورود في القرآن وقد ينكره بعض

الناس المعراج لعدم وروده - [00:09:26](#)

القرآن وقال والمعراج حق. هذا جانب والجانب الاخر لانه اذا قال والمعراج حق يدخل فيه الاسراء فانه ما عرج به الا بعد ان اسرع به.

والمعراج حق مفصل قال وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ها بدأوا الاسراء في التفصيل. في المعراج حق - [00:09:48](#)

يدخل فيه الاسراء تم تفصيل اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المسجد الاقصى قال وقد اسري بالنبي صلى الله عليه

وسلم وعرج بشخصه يقظة والمقصود بذلك من يقول ان - [00:10:12](#)

الاشراك كان في المنام وقال بشخصه يعني بذاته بجسده وعرج بشخص يعني في ذاته في اليقظة ليس في المنام. فهو حقيقة

بالجسد وحقيقة في اليقظة لا رؤيا في المنام شخص الى السماء - [00:10:35](#)

به الى السماء الاولى ثم الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ثم الى حيث شاء الله من العلا حتى وصل الى سدره المنتهى وسمع صريف

الاقلام حتى قيل انه سمع فيما يختصم الملائكة الاعلى - [00:11:00](#)

اصواتهم من الملائكة هناك دنوه من الله عز وجل لكن ما رآه وكلمه الله عز وجل كفاحا. من غير مباشرة. يعني فرض الله عز وجل عليه

الصلاة من غير وصف جبريل الله كلمه سبحانه وتعالى - [00:11:20](#)

دنا من جبريل ورآه على صورته الحقيقة ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ثم قال ما كذب الفؤاد ما رأى. ما كذب الفؤاد يعني

مرأة من رؤية جبريل - [00:11:38](#)

وفي ذلك الاحوال العظيمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في السماء الاسراء والمعراج على حقيقته ورآه كذلك في الارض

واوحى اليه ما اوحى ثم لما رفع الى السماء - 00:11:54

واكرمه الله حيث شاء اكرمه الله حيث شاء. يعني قربة من الله عز وجل وافتراف الصلاة عليه رفعة فوق الانبياء هذه تفضيل واکرام له على بقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام بل على جميع البشر. لذلك هو اكرمه قال واکرمه الله حيث شاء بالرفعة - 00:12:14
وبكلام الله عز وجل ايضا له كلام الله عز وجل له كفاحا من غير واسطة هذا تكريم عظيم. فاذا قيل لماذا يقال موسى كليم الرحمن يقول موسى كريم الرحمن وليس معه وليس معنى ذلك - 00:12:43

ان الله عز وجل لم يكلم غيره من الانبياء. بل كلم ادم اذ قال ربك للملائكة اذ قال ربك وكلم ادم لا تقربا هذه الشجرة فادم كليم الرحمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كليم الرحمن - 00:13:03

وموسى ايضا كليم بالرحمن وانما لموسى كليم الرحمن لان هذي صفة اختص بها موسى حتى كانت هذه الصفة اظهر فيه من غيره كما ان ابراهيم خليل الرحمن كذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خليل - 00:13:25
الرحمن قال واکرمه الله حيث شاء. اكرمه الله حيث شاء. ووحى اليه ما اوحى. يعني بما اراده الاجر. الصلاة وغيره. ما كذب الفؤاد ما رأى يعني القلب صدق مرأة بعينه. من رأيت جبريل وغيره. دون الله عز وجل اما الله عز وجل فما رآه - 00:13:46
قال فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى يعني اللهم اثني عليه في الدنيا وامدحه وكذلك امدحه عليه في الآخرة عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل ايضا على ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان - 00:14:09

من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا تبجيله واحترامه وتوقيره وطاعته والبعد عنه معاصيه لماذا؟ لانه في حال دعوته لاقى من الشدائد ما لاقى من الصعود والعودة وتم تكذيب قومنا بعد ذلك نعم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد نعم - 00:14:29
يقول ذكرت ان الاسراء ورد مرتين في القرآن الاولى في سورة النساء الثانية. سورة الاسراء. انا قلت مرة وحدة وسميت سورة كاملة بسورة الاسراء لعظيم الحدث الذي وقع نعم - 00:14:56